إصدارات حديثة

(من قضايا اللغة العربية المعاصرة)

صدر عن المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (تونس 1990) كتاب بعنوان (قضايا اللغة العربية المعاصرة). وهو كتاب يضم مجموعة من الأبحاث والدراسات حول قضايا لغتنا العربية والتي تجسد شعار (اللغة العربية هويتنا القومية) الذي انعقدت في ظله الدورة السابعة لمؤتمر الوزراء المسؤولين عن الشؤون الثقافية في الوطن العربي، في الرباط – أكتوبر/تشرين الأول 1989 ، وقد كان موضوع هذه الدورة (مكانة اللغة العربية في الثقافة العربية الإسلامية والثقافات العالمية الأخرى).

فتجسيدا لشعار المؤتمر وموضوع الدورة المشار إليهما جاءت هذه الدراسات التي يضُمها كتاب (من قضايا اللغة العربية المعاصرة) لتحيط بالموضوع، وتعبر عن اتجاهاته وآفاقه كما يتكشف ذلك من التقديم الذي أعده لهذا الكتاب الدكتور مسارع حسن الراوي المدير العام السابق للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. وللأهمية نسجل هنا عناوين هذه الأبحاث إضافة إلى أسماء كتابها، كما وردت في الكتاب :

- اللغة العربية هويتنا القومية — د. صالح الخرفي
- قضايا اللغة العربية المعاصرة — د. شكري فيصل
- اللغة العربية لغة القرآن ورسالةالإسلام — د. علي الشابي
- اللغة العربية والشعوب الإسلامية — د. تمام حسان
- اللغة العربية لغة القرآن والعرب والمسلمين — د. إبراهيم رفيدة
- اللغة العربية ومكانتها في الثقافة العربية الاسلامية — د. جميل الملائكة
- اللغة العربية في مواكبة الفكر العلمي — د. محمد السويسي
- العربية الفصحى رباط قومي — د. محمد خليفة الدناع
- اشكاليات الفصحى والدارجات — د. الطيب البكوش
- مكانة اللغة العربية بين لغات العالم الواسعة الإنتشار — د. إبراهيم بن مراد
- مكانة اللغة العربية في لغات إفريقيا وثقافاتها. — د. يوسف الخليفة أبو بكر
- عالمية اللغة العربية — د. محمد مصطفى بن الحاج
- النظريات المعجمية العربية وسبلها في الإحاطة بالفكر العربي — د. محمد رشاد الحمزاوي
- اللغة العربية والإعلام الجماهيري — د. زكي الجابر

إضافة إلى (بيان الرباط) الصادر عن مؤتمر الوزراء المسؤولين عن الشؤون الثقافة في الوطن العربي – في دورته السابعة 10-13 أكتوبر/تشرين الأول 1989.

* *

(معلمة الملحون)

من مطبوعات أكاديمية المملكة المغربية (سلسلة «التراث») : صدر عن الهلال العربية للطباعة والنشر القسم الأول من الجزء الثاني من معلمة الملحون لمؤلفه العلامة محمد الفاسي رحمه الله.

يقع الكتاب في 207 صفحات من القطع المتوسط ويشتمل على تمهيد، ومقدمة، ومعجم للمفردات التي ترد بكثرة في شعر الملحون. بالإضافة إلى فهرس القصائد التي استشهد بها، وفهرس الشعراء الذين استشهد بكلامهم، وفهرس عام، وقائمة بأعضاء أكاديمية المملكة المغربية وأخرى بمطبوعات الأكاديمية.

تشرح مقدمة الكتاب أساليب شعراء الملحون في الإقتباس من اللغة العربية الفصحى وطرائقهم في وضع المفردات التي يُعبِّرون بها عمَّا يدور في خَلَدِهِم.

ومن المقدمة نقتبس المقاطع التالية : «إن للشعب المغربي ولوعا كبيرا بالملحون وتذوّقا له من حيث المعاني ومن حيث نغماته المتنوعة إذ هو في نفس الوقت شِعر وموسيقى. إلا أن اللغة التي يستعملها الشعراء كثيرا ما تقف حجر عثرة في سبيل تفهمه لمن ليس لهم اتصال متين به ولا تخصّص في معرفته فيكتفون بالتلذذ بنغماته وموازينه الحلوة... إن من حسن حظ البلاد العربية أن كانت لها لغة مرتبطة ارتباطا متينا بلغة القرآن، فكتب لها هذا الإرتباط الخلود. وجعل للأمم العربية وحدة ثقافية لا تجد لها مثيلا عند أمم أخرى بل تعدى ذلك إلى كل الأمم الإسلامية الأعجمية التي أخذت بحكم دينها اللغة العربية لغة للعلم والثقافة، حتى إن عدد الأدباء والشعراء بل العلماء الذين يزخر بهم تاريخ الأدب العربي والذين وضعوا إنتاجاتهم باللغة العربية لا يكاد يحصى. ولكن لغة التخاطب بحكم قانون التطور أخذت تتغير مع السنين وتحت مؤثرات إقليمية خاصة وبسبب الإتصال بأمم أجنبية تتكلم لغات مختلفة... فصارت اللغة التي يتكلم بها أهل كل قُطر عربي تختلف عن لهجات الأقطار الأخرى، ولكن هذا الإختلاف مع ذلك لم يبلغ مثلا درجة الإختلاف الموجود بين اللغة اللاتينية واللغات التي تولدت عنها لأن أداة الكتابة والحياة العلمية عموما بقيت هي اللغة الفصحى. وهذا ما جعل اللغة العامية فقيرة خصوصا في ما يتعلق بالتعبير عن الأفكار وعن كل ما هو خارج عن الحياة العادية اليومية...»

ولعل أكبر دليل على أهمية هذا العمل هو أن جلالة الملك الحسن الثاني سبق أن تفضل بالتعريف به في صدر الجزء الأول من هذه المعلمة.

* *

(الجوانب اللغوية عند أحمد فارس الشدياق)

يسر مجلة اللسان العربي أن تقدم لقرائها الكرام كتابا قيما للأستاذ محمد علي الزركان، حول الجوانب اللغوية عند أحمد فارس الشدياق : صدرت الطبعة الأولى منه عن دار الفكر للطباعة والتوزيع والنشر بدمشق، بتاريخ 1408 هـ (1988 م).

يقع الكتاب في حوالي 400 صفحة من القطع المتوسط، ويشتمل على مقدمة وتمهيد وأربعة فصول وخاتمة. بالإضافة إلى مسرد بمؤلفات الشدياق المخطوطة والمطبوعة والمترجمة، وقائمة بأهم المصادر، وفهرس للمحتوى.

تناول المؤلف في المقدمة الحياة اللغوية والثقافية في القرن التاسع عشر وموقع الشدياق منها. وتعرض في التمهيد للحياة السياسية والإجتماعية والثقافية بالمشرق العربي في القرن التاسع عشر، واللغة العربية في الإبداع والعلم والدراسات اللغوية، وفي الحياة العامة. كما تحدث عن الشدياق اللغوي والمفكر.

واقتصرت الفصول الأربعة على الجوانب اللغوية عند أحمد فارس الشدياق، وخاصة الجانب الصوتي، والمعجمي، وتحليل القاموس المحيط ونقده، وقضايا الدلالة والمصطلح.

★ ★ ★

مجلة (آفاق الثقافة والتراث)

صدر عن مركز جُمْعَة الماجد للثقافة والتراث بدبي (الامارات العربية المتحدة) العدد الأول من مجلة «**آفاق الثقافة والتراث**» في يونيو من عام 1993. وهي مجلة متخصصة في المكتبات والتراث العربي والإسلامي وما ينتج عنهما من ثقافة واسعة.

ومما جاء في محتوى العدد : «اهتمام العلماء المسلمين بالتربية النفسية» للدكتور فاروق النبهان، «أثر العرب في تقنية الحاسب الآلي» للدكتور أحمد مشهور والدكتور عيد جزاع العجيلي، و«الدراهم الفضية» للأستاذ محمد الخولي، إضافة إلى الأبواب الثابتة من أخبار الثقافة المستجدة، وأعمال الأعلام من المؤلفين العرب المشهورين، والتعريف بالكتب النادرة والدوريات المنقطعة، وما يوصل الحاضر العلمي بالماضي الثقافي.

★ ★ ★ ★ ★